

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس الثالث فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا هو المجلس الثالث صح من مجالس كتاب الفوائد - [00:00:20](#)

في بيت اخينا المبارك الشيخ احمد مزعل حفظه الله نسأل الله تعالى ان يجمعنا واياكم على مائدة العلم النافع والعمل الصالح وان يعيذنا واياكم من شر كل شيء ربي اخذ بناصيته - [00:00:37](#)

يقول القائل منع القرآن بوعده ووعيده العيون بليلها لا تهجه فهموا عن الملك العظيم كلامه فهما تذل له الرقاب وتخضع القرآن بوعده ووعيده يمنع العين من النوم على حد قول القائل وكيف تناه العين وهي قريرة ولا تدرى في اي المخلين تنزل - [00:00:54](#)
هذا القرآن هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بكلم اذا اردت ان تعرف مقدار محبتك لله عز وجل. فانظر الى محبتك لكلامه سبحانه وتعالى. الا وهو القرآن العظيم - [00:01:27](#)

هو اعظم كتاب انزله الله سبحانه وتعالى على افضل واشرف رسول وهو نبينا محمد الخليل عليه افضل الصلاة وازكي التسليم سبق الحديث في كتاب الفوائد ان بعض المعالم في سورة - [00:01:46](#)

وما تكلمت عنه هذه السورة العظيمة ومر معنا ان الكفار اختلط عليهم الامر يقول الله عز وجل بل هم في امر يعني اختلط مريج المربي هو المختلط مرج البحرين - [00:02:09](#)

يلتقيان بمعنى انها اختلطوا فامرهم مختلط منهم من يقول ان القرآن سحر ومنهم من يقول ان القرآن شعر ومنهم من يقول انه كهانة ومنهم من يقول انه بلاغة وفصاحة ومنهم من يقول انه من كلام العجم - [00:02:38](#)

الى غير ذلك رد الله عز وجل عليهم بهذا القرآن العظيم وابتداه بقوله سبحانه قاف لماذا قاف هذا الحرف قاف من حروف العربية وانت تتكلمون العربية يا افصح الناس ويَا افصح البشر انت معشر العرب - [00:02:59](#)

هيا ايتها بكتاب مثله او ايتها عشر سور او سورة واحدة ما تستطيعون لماذا؟ لانه كلام الله عز وجل وكلامكم كلام البشر قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - [00:03:23](#)

ظهورة ثم انكروا المعاد يعني يوم القيمة والبعث والنشور انكروه فرد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله افعيننا بالخلق الاول هل اعيان واتعبنا واعجزنا الخلق الاول؟ بل هم في لبس من خلق جديد - [00:03:46](#)

ما الذي يعاد الذي يعاد يوم القيمة هو الارواح والاجساد معا. كلها تعاد وليس اجسادا جديدة او ارواحا جديدة بل هي نفس الاجساد والارواح يعيدها الله سبحانه وتعالى كما بدأنا اول خلق - [00:04:10](#)

نعيده كما قال عز وجل ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وهذا يلزم فيه ثلاثة امور. اولا العلم. الله تعالى عليم بما تنقص الارض من الاجساد. واما الارواح فقد احصاها عز وجل. واما الاجساد التي تكون ترابا في الارض او في البحر - [00:04:33](#)

او تحت الارض او تأكلها النار فان الله علیم بها قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ فعلمه احاط بكل شيء وعلمه بما

بدا وما خفي. احاط علما بالجلي والخفي - 00:05:03

طيب فهو يعلم كل ذرة في السماوات والارض فانها لا تخفي عليه سبحانه هذا او لا ثانيا القدرة هو قادر عز وجل على كل شيء قادر لا يعجزه شيء في الارض - 00:05:23

ولا في السماء فهو قادر على اعادتهم مرة اخرى لن يعجزه شيء. سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. بعض الناس يقول يا من امره بين الكاف والنون هذا خطأ - 00:05:42

الصواب يا من امره بكل بالكاف والنون وبكـن طيب اذا هو قادر على كل شيء ثالثا الحكمة هو الحكيم العليم عز وجل ما خلق شيئا الا لحكمة وسيعيد العالمين جميعا لحكمة - 00:06:01

لن يترك احدا ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني بدون جزاء يترك هملا بدون امر ولا نهي ثم يترك ايضا يوم القيمة. لا يبعث ولا يحاسب ولا يجازي هذا محال - 00:06:28

بحكمته سبحانه وتعالى وله الحكمة البالغة ومن اسمائه الحكيم. طيب هذا السؤال عليه جائزة الحكيم ما هي الصفات التي تؤخذ من اسم الله الحكيم الصفات التي تؤخذ من اسم الله الحكيم - 00:06:45

ها صفتين ما هما الحكمة والاحكام والحكم ما شاء الله لا قوة الا بالله. وبين احمد يلا يا احمد ثلاث صفات كما قال اخي حويدر طيب ما هي الحكمة انتوا كلكم للجائزة انتم - 00:07:09

طيب هدية هذى قبل النبي صلى الله عليه وسلم هدية. انتبهوا لا تتورعوا عن الهدايا بعدين يطلق عليه وهو راعي ثاني ترى هذا اذا الان يؤخذ من اسم الحكيم - 00:07:37

صفة الحكمة الحكمة لا انسى موقفا من المواقف خلفية ثانوية رفع القديمة وجاءنا اه عضو هيئة كبار العلماء الشيخ ابن فريان رحمه الله ولما جاء جاء للمدير والوكيل والمرشد يبحثون عن طالب يقرأ قرآن - 00:08:04

من يقرأ حتى يسمع الشيخ يعني يريدون ان يبيـنـ الشـيخـ انـ هـذـهـ الثـانـوـيـةـ رـفـحـةـ يـقـرـأـونـ قـرـآنـ وجـيـدـيـنـ بـالـقـرـاءـةـ وـهـوـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ يـعـنيـ يـقـرـأـونـ قـرـاءـةـ عـادـيـةـ لـاـ تـجـوـيدـ وـالـلـحـنـ الـجـلـيـ وـالـخـفـيـ - 00:08:31

وكانـتـ عـنـديـ مـبـادـيـ فـيـ التـجـوـيدـ مـنـ اـيـامـ الـابـتدـائـيـ عـنـهـمـ كـذـاـ درـسـ عـلـىـ اـحـدـ الـاسـاتـذـةـ الاستـاذـ عبدـ اللهـ بنـ صالحـ الـاحـمـدـ وـفـقـهـ اللهـ دـنـيـاـ وـاـخـرـةـ قالـواـ سـامـيـ تـقـرـأـ يـقـولـ لـلـمـدـيرـ المـدـيرـ ماـ اـسـطـعـ اـنـ اـرـفـضـ لـهـ طـلـبـ لـاـنـهـ خـالـ - 00:08:45

قالـواـ لـيـ وـالـاـ وـدـيـ اـرـفـضـ مـسـتـحـيـ مـنـ كـلـ ثـانـوـيـ يـنـظـرـونـ لـيـ يـعـنيـ وـاـخـرـجـهـمـ النـاسـ وـفـيـ الصـالـةـ قـرـأـتـ وـكـنـتـ اـحـفـظـ صـدـرـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ مـاـ بـدـأـتـ بـالـسـوـرـةـ كـامـلـةـ اـحـفـظـهـاـ مـنـ اـيـامـ الـابـتدـائـيـ - 00:09:03

منـ عـنـدـ الـفـ لـامـ مـيـمـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ الـهـ الـاـ الـهـ الـيـ الـقـيـوـمـ. الـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ فـقـالـ اـقـرـأـ بـتـرـتـيلـ وـانـ مـاـ قـرـأـتـ بـتـرـتـيلـ الـعـصـاـ يـنـتـظـرـكـ فيـ الـادـارـةـ يـقـولـهـاـ الـخـالـ بـنـ مـعـاذـ - 00:09:21

قلـتـ لـاـ بـأـسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـاـسـتـحـيـتـ وـقـرـأـتـ وـاجـهـتـ فـيـ التـرـتـيـبـ ذـكـرـ اللـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ مـاـ الـقـيـ المحـاـوـرـةـ وـاـخـرـ منـ جـيـبـهـ مـئـةـ رـيـالـ تـمـنـيـتـ اـنـ تـبـلـغـيـ الـارـضـ وـلـاـ اـنـظـرـ لـهـذـاـ المـالـ - 00:09:38

واعـطاـهـ اـحـدـ الـمـعـلـمـينـ قـالـ اـعـطـهـ هـذـاـ الطـالـبـ مـاـ اـسـمـكـ وـلـاـ اـعـطـيـهـ لـسـانـيـ قـلـ اـقـبـلـ حـتـىـ جـاءـ مدـيرـ قـالـ اـقـبـلـ كـلـ مـدـرـسـةـ يـنـظـرـونـ لـيـ الطـالـبـ الـاـولـ وـالـثـانـيـ وـالـثـالـثـ اـنـاـ كـنـتـ باـوـلـ ثـانـوـيـ - 00:09:58

اخـذـتـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ وـرـجـعـتـ المـدـيرـ قـلـتـ مـاـ اـبـغـاهـ اـنـاـ مـانـيـ مـحـتـاجـ مـاـ هـيـ صـدـقـةـ اـنـكـ مـحـتـاجـ هـذـاـ تـحـفـيـزـ لـكـ وـلـزـمـلـاـئـكـ لـمـاـ جـيـتـ الفـصـلـ وـلـاـ كـلـ فـصـلـ بـكـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـاـشـرـ عـلـىـ الـفـصـلـ فـسـحةـ - 00:10:14

عـنـدـنـاـ مـقـصـفـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الدـعـابـةـ وـالـطـرـافـةـ وـيـدـخـلـ عـلـيـنـاـ اللـهـ يـذـكـرـهـ بـالـخـيـرـ اـهـ الطـالـبـ الـمـصـرـيـ الـاسـتـاذـ مـصـطـفـيـ اللـهـ يـمـسـيـهـ بـالـخـيـرـ وـدـخـلـ وـقـالـ الطـالـبـ هـذـاـ رـفـعـ رـؤـوسـنـاـ اـمـامـ عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ - 00:10:28

وـقـرأـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ وـاعـجـبـ بـقـرـاءـةـ الثـانـوـيـ اـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـةـ الـمـدارـسـ الـاـخـرـىـ وـهـذـهـ مـئـةـ ثـانـيـةـ طـلـابـ الـاـنـ مـاـ لـكـ عـذـرـ لـاـزـمـ تـفـطـرـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ وـلـاـ يـوـمـنـ الشـاهـدـ يـفـطـرـنـاـ حـنـاـ بـسـ يـقـبـلـ الجـائـزةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ اـبـوـ إـبـراهـيمـ - 00:10:45

اذا الان الحكيم يؤخذ منه ثلاث صفات الحكم والاحكام ما معنى الاحكام صنع الله الذي احسنت. انقن كل شيء. يقول اخي فهذا الاتقان. الاحكام هو الاتقان. والثالث صفة الحكم له الحكم - [00:11:05](#)

واليه ترجعون. هذه الثالث واضح هذا ولا طيب هنا يقول قد جمعت هذه السورة من اصول الایمان ما يكفي. ويشفى ويغني عن كلام [00:11:25](#) اهل الكلام اهل الكلام ما عندهم كما سموا وسموا انفسهم اهل الكلام ما عندهم الا الكلام - [00:11:50](#) لكن هل عندهم نصوص صحيحة لا هل عندهم عقول صريحة؟ الجواب لا بل هي شبه تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور ما معنى هذا الكلام؟ عندهم شبه وتهافت مثل الزجاج يحطم بعضه بعضا - [00:11:50](#) وكل كاسر مكسور لا يستفيدون منها شيء هذه الشبهة وكل من اعرض عن كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل في علم الكلام ظل كلام يضل ما معنى علمك الان - [00:12:17](#)

يعني يسمونه علم المنطق يريد ان يتكلم في العقائد الله تعالى في اسمائه وصفاته ويتكلم في اليوم الآخر والنار ويتكلم في هذه الامور يقول بمحض العقل يوجب هذا. ثم يقول لا العقل يمنع هذا - [00:12:34](#)

ولذلك ندمو اشد الندم في الغالب ورجعوا الى عقيدة الكتاب والسنة عقidiتي السلف الصالح يقول الرازى في كلامه نهاية اقدام العقول عقال بعد توبته نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال - [00:12:55](#)

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قبيل وقالوا يقولون ونقول ويردون ونرد لا فائدة في هذا الفائدة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فلان؟ كلا - [00:13:21](#)

ولا جحد الصفات ونفيها في قالب التنزيه وسبحان العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها في قالب التسبيح والتنزيه. اذا ما استفاد - [00:13:45](#)

الكلام من كلامهم شيء ما استفادوا من كلامهم شيئا ابدا بل ظلوا ظللا مبينا ولذلك كان السلف يحذرون منهم ويعزرونهm ولا يستمعون اليهم يعطونهم الدلة من الكتاب والسنة ويتركونهم وكثير من الناس ظل - [00:14:10](#)

بسبب اطلاعه على ما يسمى بعلم الكلام والفلسفة والمنطق وما اشبه ذلك يقول علم المنطق يقول عنهشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يحتاج اليه الذكي ولا يستفيد منه البريد - [00:14:34](#)

لا يستفيدون حتى البريد ما يستفيد منه. والذكي ما يحتاجه. لماذا؟ لانه سفسطة وهذا سؤال مطروح عليه جائزه لانه سفسطة يonus يسعفنا وش معنى السفسطة درس معلم علينا ما في غيري الا فيه.نبي نسأل غيرك - [00:14:56](#)

سالم ها وش معنى السفسطة لو انت الواحد تتكلم معه وقال والله يا سالم انت من الصبح تتكلم لكنك كلامك تراه صفصصة والفلسفة في وهي والصفصصة فلسفة وفسر الماء بعد الجهد بالماء كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم مهاون - [00:15:17](#)

تفضل كلام غير مفيد لقد يكون مفيدا لكن لها معنى واضح معناها ها لقد يكون مفيد يعني هي ما لها علاقة بالفائدة لكن معناها من حيث اللغة يعني يقول كلام فاضي - [00:15:44](#)

كلمة فاضي يعني فضفاضة ما نdry وش ندخل تحتها وما نdry وش نطلع من تحتها طيب شسمه انس تفضل انس ما عندك شي بندر ليس له معنى يقول كلام ليس له معنى. ما يسمى صفصصة - [00:16:17](#)

ها الان في البديهيات ما رأيكم يعني في الواضحات البديهيات ولذلك قلت لكم انا هو واضح ابي واحد منكم يستنبط من كلمتي الجواب الجواب واضح يعني واضحة. كلام في الواضحات كلام في البديهيات - [00:16:38](#)

يعني يقول مثلا يا اخوة اللubbات هذه بيضاء تدرؤن لماذا في اجابة يعني جاب امك نعم وش الجواب؟ اقول لانهم هم اصلا صنعواها بيظاء ما صنعواها صفتا صنعواها بيظا واضح - [00:16:59](#)

لا ما هي سفاح لا كلام في البديهيات يعني واضحات ولذلك يقول بعض العلماء يقول توظيف الواضحات من الفاظحات وش تبين لي؟ هذا شيء واضح طيب فهذا الحق ليس به خفاء فدعنا من بنيات. كمل يا سالم - [00:17:17](#)

الطريق يعني ممتازة منك سالم فهذا الحق ليس به خفاء فدعنا من بنيات الطريق. اذا سفسطة الكلام في البديهيات وش رايك ابو

ابراهيم نعطي الجائزة حويدر ويعطيها احد ولا خلاص قال عطه سالم - 00:17:34

عطه سالم خلاص يلا وشو هذا ايه ايه علم الكلام سمي بعلم الكلام لانهم اشتهروا بالمخالفة في كلام الله سبحانه وتعالى. واما الفلسفة فهي اعم من ذلك الفلسفة اعم يتكلمون في العقائد ويتكلمون في امور كثيرة جدا الفلسفة. ولذلك يقول الناظم رحمة الله قاموس فلسفة مفتاح زندقة - 00:17:54

كم من ملم به قد باه بالندم يدخل في الفلسفة يتكلم بعلم لا ينفعه يعني المنطق في مقدمات ويعتقد ان بعض الامور مسلمات وهي ليست مسلمات بل هي منقوذات ولذلك رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:18:32

يرد على الفلاسفة في كتابه نقض التأسيس اي نعم لكن ما ينصح طالب العلم المبتدئ بقراءته بل هو متقدم جدا في المستوى نقض التأسيس رد عليه في عدة مجلدات ورحمة الله. طيب - 00:18:57

يقرأ بندر الان اه صفحة ستة نعم ميكروفون نسمع الصوت طيب اه تأمل اه يقول وتأمل كيف دلت السورة صريحا على ان الله سبحانه وتعالى لحظة يعبد هذا الجسد هذا اخذناه - 00:19:11

طيب لا تكلمت عنهم لكن اريد ثانية اه صفحة ثمانية فجاءت براهين المعادي في القرآن مبنية على ثلاثة اصول نعم صفحة ثمانية يونس الحمد لله قال ان الساعة الذي خلق السماوات والارض - 00:19:34

نعم يخلق مثلهم سورة ياسين على ان يخلق مثلهم. نعم. وقولي بلغت الذي خلق السماوات والارض قادر على الا وهو الخالق العليم نعم باطلة وعملوا الصالحات محياهم سبحانه منزهم انكروه - 00:20:54

احسنـت طـيـب عـنـدـنـا المؤـلـف ابنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ صـحـ ماـ معـنـىـ ابنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ دـكـتـورـ اـقـيمـواـ وـشـ معـنـاهـ قـيمـ لـغـةـ العـصـرـ لـاـ ماـ هوـ مدـرـسـةـ اللـاـنـ ابنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ اـبـنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ هـذـاـ مـاـ هـوـ توـقـولـ القـائـمـ كـيـفـ القـائـمـ يـعـنـيـ هـوـ 00:22:52

مدـيرـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ طـيـبـ الجـوزـيـ اـسـمـ المـدـرـسـةـ هـلـ يـصـحـ انـ نـقـولـ اـبـنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ ؟ـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ ياـ هـلـاـ اـبـوـ فـوـازـ هـاـ مـاـ يـصـحـ انـ نـقـولـ اـبـنـ الـقيـمـ الجـوزـيـ لـمـاـذـاـ ؟ـ لـانـ هـاـ مـاـ يـصـحـ انـ تـقـولـ اـبـنـ المـدـرـسـةـ 00:23:37

نعم جائزة الى هنتوا اذا ابن قيم الجوزية يعني ابن مدير المدرسة هو ابن القيم المعروف رحمة الله عليه الدمشقي الزرعبي طيب هذا شيء الشيء الثاني قوله سبحانه وتعالى من يحيي العظام وهي رميم - 00:24:00

قل يحييها الذي انشأها اول مرة. هذا احد الكفار اخذ عظماً باليه. وفته ونفخه قال من يحيي هذا؟ من يرد هذا؟ فقال الله عز وجل وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:24:24

يستفهم هذا الكافر المشرك استفهام ايش سمي انكارى تحدي المراد به التحدى وهو انكارى من يحيي العظام وهي رميم بعد ما اصبحت رميمياً يعني تراباً فقال الله عز وجل قل يحييها الذي انشأها اول مرة هو انشأها من العدم - 00:24:42

فكـرـ اـنـ اـنـشـأـهـاـ مـنـ الـعـدـمـ يـقـولـ وـهـوـ بـكـلـ خـلـقـ عـلـيـمـ اـذـاـ اللـاـنـ هـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـشـئـهـاـ اـنـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـشـائـهـاـ مـنـ الـعـدـمـ. وـاـذـاـ عـدـمـتـ اـنـشـائـهـاـ مـرـةـ اـخـرىـ مـعـ كـمـالـ عـلـمـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. ثـمـ قـالـ فـيـ اـخـرـ السـوـرـةـ 00:25:03

او ليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ سبحان الله اذا اجتمعت الان اجمعـ العلمـ الـقـدـرـةـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ. ويـقـولـ عـزـ وـجـلـ اـفـحـسـبـتـ اـنـمـاـ خـلـقـنـاـكـمـ عـبـثـاـ يـعـنـيـ تـرـكـوـنـ بـدـوـنـ تـكـلـيفـ 00:25:24

وـبـدـوـنـ اوـمـرـ وـنـوـاهـيـ وـانـكـمـ الـيـنـاـ لـاـ تـرـجـعـونـ هـذـاـ الـاسـتـفـهـاـمـ منـ يـعـرـفـ حتـىـ نـعـطـيـهـ جـائـزةـ اـسـتـفـهـاـمـ اـيـشـ؟ـ اـنـسـ يـقـولـ اـفـحـسـبـتـ اـنـمـاـ خـلـقـنـاـكـمـ عـبـثـاـ وـانـكـمـ الـيـنـاـ لـاـ تـرـجـعـونـ الـاسـتـفـهـاـمـ هـذـاـ هـلـ يـفـيدـ 00:25:46

التقرير او يفيد الانكار راحت الجائزة ها واكيد انه في تقرير انكار يفيد الانكار يعني هل تظنون يا معاشر البشر انما خلقناكم عبثا الله عز وجل منزه سبحانه وتعالى ينزع نفسه المقدسة عن - 00:26:07

عن العبث وانكم اليـنـاـ لـاـ تـرـجـعـونـ. يـنـزـهـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ عـنـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـلـيقـ بـحـكـمـتـهـ وـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـدـرـتـهـ وـعـلـمـهـ وـاحـاطـتـهـ يـنـزـهـ فـالـمـقـصـودـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـلـقـ النـاسـ عـبـثـاـ 00:26:35

ولا يرجعون الى الله لا يقول فتعالى الله عز وجل تعاظم تعاظم تعالى تعاظم وتنزه الملك الحق هو الملك الحق واما ملك غيره فالى زوال يزول بعضهم استمر ملكه في التاريخ على - 00:26:56

كما نقل عن النموذج الذي القى ابراهيم الخليل عليه وعليه من الصلاة والسلام في النار نقل انه عاش اربع مئة عام اربع مئة عام ومع ذلك قضى الله تعالى عليه - 00:27:20

الله عز وجل الملك الحق ومن اسمائه الحق وقوله حق صحة قوله الحق وله الملك يوم ينفق في الصور والحق اقول فهو حقه سبحانه وتعالى وقوله حق وفعله حق طيب - 00:27:37

وما شرعه للعباد حق سبحانه وتعالى يقول عز وجل ويعلمون ان الله هو الحق المبين ويقول عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ من لم يقبل الحق من الحق تبارك وتعالى فانه سيقبل الظلال اعاذنا الله واياكم من الظلال - 00:28:09

قولوا امين ثم قال عز وجل ام حسب الذين اجترروا السيئات اجترروا السيئات يعني ارتكبواها يعني ارتكبواها المعاصي والذنوب والخطايا هل يحسبون هؤلاء هل يحسبون ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:28:32

هل يعتقد اصحاب السوء والباطل والظلم انهم يكعون كاهم الایمان والعمل الصالح سواء محياهم ومماتهم انتبه لهذه المسألة هذا استفهام انکاري هل تظنون يا اهل السيئات يا اهل السوء يا اهل المكر يا اهل الذنوب والمعاصي والكبائر - 00:28:57

هل تظنون انکم تكونون مثل اهل الایمان والعمل الصالح الله يجعلنا واياكم من المؤمنين الذين يعملون الصالحات هل تتصورون انکم تكونون سواء يعني مثلهم وهل تتصورون ان المحيا سيكون واحدا - 00:29:25

والممات يكون واحدا مستحيلاً هذا مناقض ومنافي لحكمة الله عز وجل. لابد ان يميز الله تعالى المؤمنين اهل الایمان والعمل الصالح في الحياة الدنيا وكذلك ايضاً يميزهم متى قبل الآخرة يميزهم عند الممات - 00:29:45

عند الممات تجد ان اهل الایمان والعمل الصالح يفرجون عند الموت يحبون لقاء الله فيحب الله تعالى لقاءهم فيفرحون ويستبشرون يقول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا - 00:30:10

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا. التي الان - 00:30:35

يرحمك الله اوشكتم على مغادرتها نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة نحن اولياً في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا والآخرة مباشرةً ها؟ وفي الآخرة نحن اولياً لكم يعني في هذه الدنيا وكذلك ايضاً عند البعث والنشور وكذلك عند دخول الجنة - 00:30:57

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقى الدار طيب فالمحيا حياة المؤمنين من يجيب انس حياة المؤمنين كيف هي حياة المؤمنين في الدنيا الحية الطيبة او معيشة ضنك - 00:31:21

الحياة الطيبة وبين احمد احمد ينبغي ان يقال احمد الصغير هكذا طيب اذا حياتهم في الدنيا الحية الطيبة من هم يا دكتور اهل الایمان كذلك ايضاً مماتهم عند الموت موتهم موت طيب - 00:31:46

مر معنا في انس مر معنا في حديث السراج ابو منير كيف يموت الانسان المؤمن وبين رحتوا يا اخوان لا ما في ربا الطيب يعني الطيب ما برده عينيه عشر بواحد ما هو مشكلة - 00:32:11

يلا يا اخوة المؤمن المؤمن يحمد ربه ونفسه تخرج من جنبيه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا في صحيح الجامع في كتاب الجنائز قبل اسابيع طيب كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم. حياة المؤمنين طيبة - 00:32:41

الحياة امور طيبة ومماتهم طيب ويفرحون بلقاء الله تبارك وتعالى اما اما المعرضون عن الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ظنكاً ظيفة ضيقة لانه بعيد عن الله - 00:33:04

بعيد عن طاعة الله بعيد عن القرآن فتجد ان معيشته ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. هذا الممات الان وعند الموت لاحظ كيف سوء الخاتمة؟ نسأل الله العافية والسلامة ونعود بالله من سوء الخاتمة ونسائل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان

يحسن خاتمانا - 00:33:22

المؤمن والناشطات نشطا روح وتنشط في اي شيء للقبر تخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء من في السقاء.
في السقاء يعني فم القربة واما الكافر والمنافق والفاجر - 00:33:48

تشعب في جنبي لا تزيد الخروج لماذا لا تزيد الخروج خائفة طيب سينتزعها ملك الموت عليه السلام هذا فيه جائزة عليه
جائزة ما سم ملك الموت اخونا فهد العريس - 00:34:08

ملك الموت يقول اسمه يعلم اسمه اسرائيل انت معك جائزة اليوم ولا ما معك؟ اول نبي ناخذه ونعطيها هات جائزة يا احمد
طيب خلاص هذى اخر جائزة اذا اسم ملك الموت اسرائيل فهذا جاءت في كتب بعض اهل الكتاب لكن ما يصح -
00:34:29

نرجع لموضوعنا ارواحكم كفار والفجرا والكافرة تتشعب الجسم فينتزعها ملك الموت عليه السلام كما ينتزع السفوت من الصوف
المبلول تعرفون السفود الشوكه يكون صوف الغنم الدائري. تذكرونها اشواك كثيرة جدا. من الصوف المبلول ما يخرج الا بقوه حتى
تنزع معه شيء - 00:34:54

من الصوفة هذا هو فكذلك روح الكافر. واما المؤمن فتنشط روحه ما شاء الله ما شاء الله يصلاحك
ويجعلك هاديا مهديا فتنشط رح المؤمن - 00:35:25

وتخاف روح الكافر روح المؤمن تؤخذ بكفن وحنوط من الجنة واما روح الكافر فتؤخذ بكفن وحنوط من النار اذا حملت على الاكتاف
روح المؤمن تقول قدموني قدموني. تزيد روضة من رياض الجنة وتزيد ان تدخل في البرزخ في الجنان - 00:35:49
وتلحق المقربين كلام كتاب الابرار لفعليين وما ادرك ما عليهم كتاب مرقوم يشهد المقربون واما روح الكافر دل ان كتاب الفجار
لفي سجين تسجيل طيب في الارض السفلی في الارض السفلی تحت الارض السابعة هذا سجين - 00:36:08

تحبس ارواحهم هي في سجن كما كانت في الدنيا في سجن سجن ماذا؟ سجن المعاishi الذنوب طيب واما ارواح المؤمنين فهي في
الدنيا مطمئنة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. واما الكافر ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنك. ونحضره يوم القيمة اعمى. قال رب - 00:36:30

لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك يوم تنسي وطارت الصحف في الايدي منشأة فيها السرائر
والابصار تطلع فكيف سهوك والانباء واقعة عما قليل ولا تدري بما يقع - 00:36:58

افي الجنان ونور لا انقطاع له؟ ام في الجحيم فلا تبقي ولا تدعوا؟ تهوي بسكنها طورا وترفهم اذا رجو مخرجا من عمقها قمعوا قال
البكاء فلن يرحم تضرعه. فيها ولا رقة تغبني ولا جزع. لينفع العلم قبل الموت عامله - 00:37:21

قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا. انت تتجاوز صلاح الان الخاصة بركة الحمد لله. اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم جوائز الآخرة في
جනات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. واجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما -
00:37:44

ولا تجعل فينا ولا بيننا شقيا ولا محروما. وارزقنا صلاح الظاهر والباطل. واعذنا من فساد الظاهر والباطل. واعذنا من شر كل شيء انت
اخذ بناصيته لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين والله اعلى واعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه
اجمعين - 00:38:07
00:38:27 -